

كيما ينحطم توازن السماء بحالها .  
ليس هناك من علاج لأنين السفينة اليابانية  
ولا لهؤلاء الناس المكنونين المتعثرين فى الأركان .  
يعض الحقل ذيله لكى يجمع الجذور فى نقطة واحدة  
ولفة الصوف  
تبحث بين النباتات عن شوقها الطويل الضامئ .  
القمر ! رجال الشرطة ! صفارات عابرات المحيطات !  
واجهاث من البول ، من الدخان ،  
من شقائق النعمان ، من قفازات مطاطية .  
كل شىء ينحطم حين يسدل المساء أستاره  
ويفتح ساقيه على الشرفات .  
كل شىء ينحطم عند صنابير المياه الفاترة  
لنافورة صامتة مخيفة .  
آه يا خلق ! آه يا نسوة ! آه يا جنود !  
لا بد إذن من الترحال عبر أعين البلهاء  
عبر مقاطعات منطلقة  
حيث تفتحُ ثعابين طبيعة ملتفة كالأسلاك الشائكة  
عبر مقاطعات مليئة بالقبور التى تنتج تفاحات شديدة النضارة  
وذلك كيما ينهمر الضياء الغامر